المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-02-2007 العـــدد : 12557
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

نائب وزير التربية في مؤتمر صحافي حول مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم

تطوير المناهج سيكون وفق أحدث العلوم التقنية وسنتحول إلى النهج الرقمي

د. العثمان: (7) فرق ميدانية تجول في (7) دولة للاستفادة من تجاربهم التربوية

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-02-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 12557
المسلسل : 24

□ الرياض – وهيب الوهيبي:

أعلن الدكتور خالد بن عبدالله بن مشاري آل سعود نائب وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنات عن وجود هيكلة متكاملة لضمان استمرار مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم مبدداً الآراء والشكوك التي ترى عدم استمراريته في حال تغير مسؤولي الوزارة، مشيراً إلى أن المشروع عند صياغته اهتم بهذا الجانب لضمان استمراريته وفق الأطر والأهداف المرسومة له.

ونوه في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس بديوان تعليم البنات بحضور عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم كما نوه بأن المشروع انطلق وفق توجهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين لتطوير التعليم مؤكداً أنه سيحدث نقلة نوعية في التعليم ومخرجاته.

وأشار إلى أن وثيقة الآراء ساهمت في بلورة هذا المشروع وبرامجه وخضعت لدراسة متأنية لمناقشة الاقتراحات وآليات التنفيذ التي توصلت فيما بعد إلى أن ست سنوات كافية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي.

وأوضح رداً على سؤال لـ(الجزيرة) أن الوزارة بصدد وضع معايير دقيقة وضوابط أخرى لاختيار المعلمين الراغبين بالانتساب إلى مهنة التعليم، وأكد في معرض حديثه أن مشروع خادم الحرمين لتطوير التعليم مشروع نوعي يختلف عن المشروعات التي أقرت لوزارة التربية التي حظيت بالعديد من الدعم المتواصل للمشروعات المدرسية الإنشائية والتي صرفت عليها عشرات المليارات ووصلت إلى مرحلة متميزة. مشيراً إلى أن الوزارة تتسلم حالياً أربع مدارس يومياً، وهذا مؤشر إيجابي على أن الوزارة ستستغني عن قريب عن المباني المستأجرة لتوفير بيئة مدرسية مناسبة للطلاب، وأكد أن المشروع يهدف إلى رفع الجودة النوعية للتربية، ويضيف إلى مكرمات الدولة مكرمات أخرى في الجانب النوعي التربوي، موضحاً أن التعليم في بلادنا وصل إلى كل المناطق وهو متاح لكل المواطنين من الذكور والإناث.

وأكد أن المشروع سيتطرق إلى تطوير المناهج التي لها دور محوري في إعداد الطلاب لسوق العمل أو الدراسات العليا في الجامعات لتتلاءم مع التقدم التقني والمعرفي بالإضافة إلى تعزيز الجوانب العلمية في العلوم والرياضيات والمقررات الأخرى في اللغة العربية والإسلامية ولها دور كبير في تأسيس شخصية الطالب دينياً ومهنياً، وأشار إلى أن المشروع سيشتمل على أحدث ما توصلت إليه نظم تطوير المناهج وتحقيق الأهداف المتوخاة من الطالب وإعداده للمستقبل العملي والدراسي، وسيركز في التطوير على الإثراء وتعويد الطالب ليكون متفاعلاً ويشترك في عملية التعليم ولا يكون متلقياً فقط ولذلك لا نضع حدوداً للمعرفة.

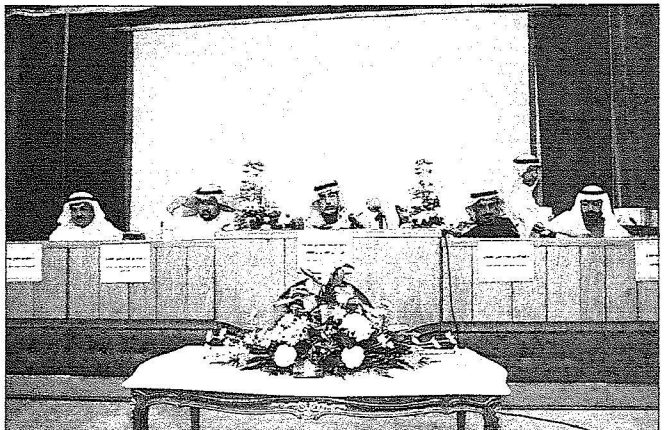

جانب من المؤتمر الصحفي

وقال إن المناهج ستراعي الفوارق في القدرات لبناء منهجي يتناسب مع قدرات الطلاب إلى جانب أن المناهج ستؤسس بأحدث العلوم التقنية وسنتحول إلى المنهج الرقمي. وأوضح سموه أن المشروع سيركز على إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وتزويدهم بأحدث العلوم في تخصصاتهم لكيفية التعليم والأساليب الحديثة وكيفية إدارة الفصل مع العلوم المختلفة وإبراز المعرفة الإثرائية إلى جانب التدريب في المهارات الخاصة بالحاسب الآلي وإدارة عملية التعلم وكذلك المهارات الشخصية وصقلها وتنمية مهاراتهم بالإضافة إلى صقل الجوانب الإيجابية في المعلمين وتعزيز القيم والانتماء لمهنة التعليم لديهم وهنا نطمئن أن أبناءنا في أيد أمينة.

وأكد أن تطوير المباني المدرسية مستمر وسوف نركز على تحسين البيئة المدرسية وتهيئتها لتكون مناسبة لعملية التعلم وربط الفصل بشبكات آلية.

وأشار إلى أن الأنشطة اللاصفية تؤدي إلى صقل مهارات الطلاب وقدراتهم وستركز على جانب التنوع وستكون هناك أنشطة علمية وتقنية ورياضية واجتماعية، والعمل الجماعي يلبي ويشبع رغبات الطلاب ويدعم الجوانب والإبداع بالإضافة إلى دعم من لديهم ضعف دراسي فستكون هناك فصول للتقوية.

من جانبه أكد الدكتور عبدالله العثمان عضو اللجنة التنفيذية أن هناك (٧) فرق تربوية تجولت في (١٤) دولة للاستفادة من تجاربهم التربوية والاطلاع على خبراتهم في هذا الصدد.